

التجييه الإجرائي رقم 1/2022 الصادر عن محكمة قطر الدولية ومركز تسوية المنازعات:

دعاوى المطالبات الصغيرة

سلطة محكمة قطر الدولية ومركز تسوية المنازعات بإصدار التوجيهات الإجرائية

1. تم إصدار هذا التوجيه الإجرائي بموجب أحكام المادة 37.2 من اللوائح والقواعد الإجرائية للمحكمة ويسري اعتباراً من تاريخ 1 فبراير 2022.

2. يتمثل الغرض من هذا التوجيه الإجرائي في وضع الإجراءات التي تسري على دعاوى المطالبات الصغيرة، ولا يحد هذا التوجيه الإجرائي من صلاحيات رئيس القلم أو المحكمة بإصدار التوجيهات المتعلقة بإدارة القضايا بالطريقة التي تُعتبر مناسبة في الدعاوى الفردية أو بمحاولة تسهيل حل المنازعات.

3. تسري الإجراءات المنصوص عليها في هذا التوجيه الإجرائي و السارية على دعاوى المطالبات الصغيرة، كما يستمر سريان اللوائح والقواعد الإجرائية للمحكمة ("القواعد") على دعاوى المطالبات الصغيرة باستثناء ما يتعارض منها مع هذا التوجيه، وفي حال وجود تعارض واضح بين القواعد وهذا التوجيه الإجرائي، فيقدم هذا التوجيه إرشادات حول طريقة تفسير القواعد وتطبيقها.

٤. سيتم تحديد ما إذا كانت دعوى المطالبة صغيرة على النحو التالي:

أ. سيتم اعتبار أي دعوى (سواء تم رفعها من قبل أو ضد فرد أو شركة أو كيان آخر) تكون قيمتها لا تزيد عن 100,000.00 ريال قطري على أنها دعوى مطالبة صغيرة . و سوف يؤخذ بعين الاعتبار عند تحديد القيمة النقدية للدعوى، قيمة أي مطالبة مقابلة .

ب. أما فيما يتعلق بالدعوى مجهولة القيمة النقدية، فسينظر رئيس قلم المحكمة في ما إذا كان يجب اعتبار الدعوى، عند إصدارها، على أنها دعوى مطالبة صغيرة.

ج. في الدعاوى المناسبة وبموافقة الطرفين، يجوز لرئيس قلم المحكمة إحالة الدعوى لمسار الدعاوى الصغيرة حتى لو تجاوزت قيمة الدعوى 100,000.00 ريال قطري.

د. إذا كانت ظروف الدعوى تجعل من إحالتها لمسار الدعاوى الصغيرة أمراً غير مرغوب فيه، فيجوز لرئيس قلم المحكمة أن يقرر عدم إحالة الدعوى إلى مسار الدعاوى الصغيرة بغض النظر عن قيمتها المالية.

ه. يعتبر قرار رئيس قلم المحكمة بشأن إحالة الدعوى لمسار الدعاوى الصغيرة نهائياً ، إلا إذا تم تقديم طلب لإعادة النظر بشأن إحالة الدعوى لمسار الدعاوى الصغيرة إلى رئيس المحكمة أو القاضي الذي يرشحه رئيس المحكمة.

٥. في حال اعتبار القضية دعوى صغيرة، فسيتم إحالتها لمسار إجراءات دعاوى المطالبات الصغيرة ضمن الدائرة الابتدائية للمحكمة.

٦. إذا تم إحالة الدعوى إلى مسار دعاوى المطالبات الصغيرة، فيجوز تحويلها من ذلك المسار إلى المسار العادي للدعوى إذا قرر رئيس القلم أو المحكمة أن ذلك مناسباً.

إجراءات لمسار دعوى المطالبات الصغيرة

7. عند إصدار دعوى من قبل قلم المحكمة، سيشير رئيس القلم ما إذا تم إحالة الدعوى لمسار الدعوى الصغيرة.
8. بمجرد إحالة الدعوى لمسار دعوى المطالبات الصغيرة وإصدارها من قبل رئيس قلم المحكمة، سيتم تطبيق التوجيهات القياسية التالية:
 - أ. سيكون أمام المدعى 7 أيام لتبيّن نموذج الدعوى وأي مستندات داعمة إلى المدعى عليه، وخلال الفترة نفسها، يجب عليه إخبار رئيس قلم المحكمة بتاريخ وطريقة التبليغ مع تقديم أي دليل داعم.
 - ب. سيكون أمام المدعى عليه 14 يوماً من تاريخ التبليغ المعتبر باستماراة الدعوى لتقديم ما يفيد (أ) قبول الدعوى، أو (ب) الدفاع (الذي قد يشمل دعوى مقابلة) والتبليغ عنه. في حال أراد المدعى عليه الطعن في اختصاص المحكمة، يجب تقديم هذا الطعن والتبليغ عنه عند تقديم الدفاع.
 - ج. سيكون أمام المدعى 14 يوماً من تاريخ تبليغ الدفاع المعتبر (والدعوى مقابلة) لتقديم الرد والتبليغ عنه.
 - د. بعد ذلك، سيكون لدى الأطراف 7 أيام أخرى لتقديم أي مواد أخرى ذات صلة والتبليغ عنها من أجل دعم قضياتهم.
 - هـ. بمجرد تقديم كافة المرافعات، سيحدد رئيس قلم المحكمة ما إذا كان سيتم إجراء جلسة استماع للتوجيهات قبل المباشرة بالأمور التالية.

جلسات الاستماع

9. عادة، سيتم البت في القضايا المحالة لمسار دعوى المطالبات الصغيرة بناء على المواد المكتوبة المقدمة والمبلغة من قبل الأطراف (أي بدون جلسة استماع شفهية) ما لم (أ) يطلب طرف واحد أو أكثر جلسة استماع شفهية، أو (ب) أو ما لم تر المحكمة أنه من المستحسن عقد جلسة استماع.

10. في الحالات التي يتم فيها عقد جلسة استماع شفهية، ستعقد جلسة الاستماع افتراضياً (عبر الإنترنط عن طريق رابط الفيديو) ما لم تعتبر المحكمة أنه ثمة جوانب خاصة بالقضية تجعل من الضروري عقد جلسة استماع شخصية.

التمثيل

11. يجوز للأطراف تمثيل أنفسهم في الدعوى المحالة لمسار دعوى المطالبات الصغيرة أو يمكن تمثيلهم قانونياً.

تكاليف التمثيل القانوني

12. يستمر تطبيق القاعدة العادلة التي تنص على أن يدفع الطرف الذي خسر الدعوى تكاليف الطرف الذي فاز بها. ولكن، عندما يتم تقدير التكاليف وتحديد ما إذا كان مبلغ التكاليف المتکبدة معقولاً أم لا، سيؤخذ في الاعتبار أن الدعوى تم إحالتها لمسار دعوى المطالبات الصغيرة.

13. لا يتضمن البند المذكور أعلاه ما يحد من سلطة المحكمة في إصدار أي أمر تراه مناسباً في ما يتعلق بمسألة التكاليف.

الإذن بالاستئناف / الاستئناف

14. الأحكام الصادرة في مسار دعوى المطالبات الصغيرة هي أحكام الدائرة الابتدائية للمحكمة وتطبق الأحكام المتعلقة بالاستئناف في المادة 35 من القواعد. عند تحديد الإجراء الواجب اتباعه في أي طلب إذن بالاستئناف وأي طلب استئناف، ستطبق دائرة الاستئناف في المحكمة أحکام الفقرات 9-13 من التوجيه الإجرائي.



التنفيذ

15. تطبق الأحكام المتعلقة بتنفيذ الأحكام والأوامر الصادرة عن المحكمة في المادة 34 من القواعد في ما يتعلق بالأحكام والأوامر الصادرة في مسار دعوى المطالبات الصغيرة.

اللورد توماس أوف كومجيد

تاريخ التنفيذ: 1 مارس 2022